وشرطه وخصت الفاء بذلك لما فيها من معنى السببية ولمناسبتها
الجزاء من حيث ان معناها التعقيب بلا فصل كان الجزاء يتعقب
على الشرط كذلك فان صلح لذلك امتنع دخولها عليه نعم
ان كان مضارعا مثبتا او منفيا بلا فوجهان كما في الكافية لابن
الحاجب وجزم به المرضي وما ذكره قانون كلي حسن في ضبط ما
يدخله الفاء وقد سبقه اليه ابن مالك قال ابو حيان وهذا احسن
واقرب مما ذهب اليه بعض اصحابنا من تعداده ما يدخله الفاء
فالجملة الاسمية وان يمسسك بخير فهو على كل شيء قدير والفعلية التي
فعلها طلبي نحو ان كنتم تحبون الله فاتبعوني وقس عليه بقية انواع
الطلب المتقدمة والتي فعلها جامد نحو ان ترني انا اقل منك
مالا وولدا فعسى ربي والمنفي نحو وما تفعلوا من خير فلن تكفروه
ونحو وان توليتم فما سألتكم من اجر والمقرون بقد نحو ان يسرق
فقد سرق اخ له من قبل وبحرف تنفيس نحو وان خفتم عيلة
فسوف يغنيكم الله من فضله وقد تحذف الفاء ضرورة كقوله
من يفعل الحسنات الله يشكرها او ندورا كقوله عليه السلام فان جاء
صاحبها والا استمتع بها ولا يختص حذفها بما اذا كان الجواب جملة
اسمية بدليل هذا الحديث وقوله ومن لا يزل يتقاد نفسي الى الذي
سلفني على طول السلامة نادما والربط بها متعين في غير الجملة
الاسمية واما فيها فيكون بها كما تقدم او باذا الفجائية لشبهها بالفاء
في كونها لا يبتدأ بها ولا تقع الا بعد ما هو متعقب بما قبلها نحو
وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون لكن لا بد في الجملة المقترنة
بها ان لا تكون طلبية نحو ان اطاع زيدا فسلام عليه ولا مقرونة
باداة نفي نحو ان قام زيد فما عمرو قايم ولا بان نحو ان قام زيد فان

والصبي

قبل ظ

عرا

عرا قايم فان كانت احدى هذه الثلاثة وجبت الفا واستغني
عن ذكرها احالة على المثال فانه جامع للشروط الثلاثة وظاهر
اطلاقه ان اذا يربط بها الجواب وان كانت هلة فعلية
وليس كذلك وقد اعتذر عنه في الشرح وظاهره ايضا كغيره
ان اذا يربط بها الجواب بعد ان وغيرها من ادوات الشرط
ودفع في بعض نسخ التسهيل تخصيص ذلك بان فيجري عليه
المصنف في اوضحه والمعتمد الاطلاق لقوله تعالى فاذا اصاب
به من يشاء من عباده اذا هم يستبشرون لكن قال ابو حيان السماع
انما ورد في ان واذا من ادوات الشرط فيحتاج في اثبات ذلك
في غيرهما واذا الى سماع وقد يجمع بين الفا واذا الفجائية
لمجرد التوكيد نحو فاذا هي شاخصة ابصار الذين كفروا
ومنعه بعضهم لانها عوض عن الفا فلا يجتمعان فيما الاولى كلمة
او في عبارته لمنع الخلو او بناء على الغالب كما تشعر به لفظة قد
في قولنا وقد يجمع فصل في تقسيم الاسم الى نكرة ومعرفة
الاسم بحسب التنكير والتعريف ضربان فقط نكرة وهي الاصل
لاندراج كل معرفة تحتها من غير عكس ولان الشيء اول وجوده
تلزمه الاسماء العامة ثم تعترض له بعد ذلك الاسماء الخاصة
كالآدمي اذا ولد يسمى ذكرا او انثى او انسانا او مولودا او رضيعا
وبعد ذلك يوضع له الاسم والكنية واللقب وهو اي الاسم النكرة
ما شاع في جنس موجود في الخارج تعدده كرجل فانه شايع في جنس
الرجال الصادق على كل حيوان ناطق ذكر بالغ من بني آدم وتعدده
في الخارج موجود مشاهد او مقدر وجود تعدده في الخارج
كشمس فانها تصدق لتعدد دلالتها موضوعة للكوكب النهاري

ان
ادوات

Copyright © King Saud University